

الأصل



مجلة شهرية
تصدرها جمعية الإصلاح
رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS
العدد ٢٤٢
جمادى الأولى ١٤٤١ هـ
يناير ٢٠٢٠ م



الراعي الذهبي

بنك البحرين الإسلامي



تحت رعاية عاهل البلاد المفدى

الإصلاح تنظم الحفل الثاني لتكريم 200 حافظ وحافطة

رسالتنا

نحن جمعية إسلامية أهلية، تلتزم بالمنهج الإسلامي المستمد من الكتاب والسنة، والقائم على الشمول والوسطية. نسعى إلى التوجه مع المجتمع أفراداً ومؤسسات ونظماً، نحو الالتزام بالإسلام كمرجعية عليا ومنهاج شامل للحياة. ونتعاون مع كافة الجهات الرسمية والأهلية على تنمية الوطن وازدهاره وتعزيز وحدته الوطنية. ونؤمن بالوحدة الخليجية، وندفع نحوها. كما نسعى إلى تعزيز انتماء المجتمع للعالمين العربي والإسلامي. ونؤازر الشعوب العربية والإسلامية في سعيها إلى النهوض والوحدة.

وسبيلنا في ذلك: الدعوة والتوعية العامة، وبناء النماذج المؤسسية المتميزة، والاستثمار الفعال للعلاقات المجتمعية، في إطار من التكامل والمشاركة. ونؤكد أن ما يؤهلنا لتحقيق ذلك هو اهتمامنا بالبناء الداخلي، وتربية المنتسبين تربية شاملة، وحسن توظيف طاقاتهم، لحمل رسالتنا باقتدار.

رؤيتنا

تعزيز التماسك الداخلي لجمعية الإصلاح وتنمية قدراتها وأدوات التأثير والفعل لديها، لتصبح قادرة على تحقيق انتشار أوسع وانفتاح شامل وتطوير وجود لها مؤثر في المجتمع البحريني، خدمة للإسلام والهوية وتنمية الوطن.

قيمتنا

الوطنية - الشراكة - الشفافية
الأخوة - الانفتاح



الإصلاح

مجلة شهرية تصدرها جمعية الإصلاح رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS
العدد ٢٤٢ - جمادى الأولى ١٤٤١هـ - يناير ٢٠٢٠م

الإشراف العام

مركز الاتصال المؤسسي
اللجنة الإعلامية

ليصلك رابط العدد الشهرى من
مجلة الإصلاح
يرجى إرسال كلمة
"اشتراك"
من خلال الواتساب على رقم
39669683
أو متابعة حساباتنا
على

@eslahbh



(يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً
مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِنَا وَادْخُلِي جَنَّاتِنَا)



تتقدم جمعية الإصلاح وإدارة وأعضاء

بصادق التعازي والمواساة إلى الشعب العمانى الشقيق
فى وفاة

السلطان قابوس بن سعيد
سلطان عمان

سائلين المولى تعالى أن يتغمد الفقيد بواسم
رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه
والشعب العمانى الشقيق الصبر والسلوان



إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



يتقدم رئيس وأعضاء وجميع منتسبي جمعية الإصلاح إلى مقام

حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة
عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه

بخالص الشكر وعظيم الامتنان على رعايته السامية

للمشروع تاج الوقار
لتخريج ٢٠٠ حافظ وحافضة للقرآن الكريم

فلقد كان لهذه الرعاية السامية الأثر الكبير في نفوس الحفظة والحافظات،
وفي إبراز الحفل بالصورة المشرفة التي ترفع اسم مملكتنا الغالية عاليًا

كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جميع الداعمين والرعاة
سائلين المولى الكريم أن يبارك في الجهود ويسدد الخطى

معاهدين الله تعالى أن تظل جمعية الإصلاح
مشعل خير في خدمة الدين والوطن العزيز



شكر وتقدير





تحت رعاية عاهل البلاد المفدى حفظه الله الإسلام تكريم 200 حافظ وحافظة للقرآن الكريم

وقال: "هي رعاية سامية لقلوب تحمل القرآن الكريم في نبضاتها، وهذا هو دأبه الذي عودنا عليه، منذ أن شمل برعايته وتكريمه مراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لجمعية الإصلاح في دوراتها الأولى يوم أن كان ولياً للعهد والتي كان انطلاقتها في العام ١٩٧٥م، فجزاه الله خير الجزاء، وسدد خطاه على طريق الحق لما فيه خير وصلاح الإسلام والمسلمين وهذا الوطن العزيز". وأضاف رئيس الإصلاح: "لقد بلغ

وبعد أن قام نائب راعي بجولة في معرض الصور الخاص بمسيرة تحفيظ القرآن الكريم بجمعية الإصلاح، بدأ الحفل بتلاوة للقرآن الكريم لعدد من المكرمين، ثم ألقى الشيخ الدكتور عبداللطيف الشيخ رئيس مجلس إدارة جمعية الإصلاح كلمة بهذه المناسبة تقدم فيها بالشكر الجزيل والثناء العطر لحضرة صاحب الجلالة ملك البلاد المفدى حفظه الله ورعاه على رعايته السامية واحتفائه بأبنائه حفظة كتاب الله،

تحت رعاية سامية من صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، وبحضور معالي الشيخ خالد بن علي آل خليفة وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف نائباً عن راعي الحفل، أقامت جمعية الإصلاح بقاعة نادي ضباط قوة دفاع البحرين يوم الثلاثاء ٢٤/١٢/٢٠١٩م، الحفل الثاني لتكريم ٢٠٠ حافظ وحافظة للقرآن الكريم، بحضور لفيف من المسؤولين في الدولة.

الراعي الذهبي

بنك البحرين الإسلامي



القرآن ومشاعر أسرهم. ثم قام نائب راعي الحفل معالي الشيخ خالد بن علي آل خليفة بتكريم أول مركز نظامي لتحفيظ القرآن الكريم انطلق من جمعية الإصلاح، كما تم تكريم الداعمين ورعاة الحفل وعلى رأسهم بنك البحرين الإسلامي الراعي الذهبي، ومجموعة البركة المصرفية الراعي الفضي. كما قام رئيس الإصلاح بإهداء نائب راعي الحفل هدية تذكارية بهذه المناسبة وهي عبارة عن (لوح خشبي) يستخدم في حفظ القرآن الكريم في جيبوتي. ثم قام نائب راعي الحفل بالتقاط صور تذكارية مع جميع المكرمين. فيما تناوب عدد من المسؤولين على تكريم الحفظة والحافظات.

تعاونهم مع الجمعية في دعم المراكز القرآنية وإلى قوة دفاع البحرين على تعاونها في إقامة الحفل في نادي الضباط. كما شكر الداعمين لهذا الحفل البهيج وعلى رأسهم بنك البحرين الإسلامي الراعي الذهبي ومجموعة البركة المصرفية الراعي الفضي. ثم ألقى الحافظ عبدالرحمن خالد الشنو كلمة نيابة عن المكرمين تطرق فيها عن مسيرته في إتمام كتاب الله الكريم كاملاً، ودور والديه ومعلميه في الجمعية في تشجيعه على حفظ كتاب الله كاملاً. ثم أنشد المنشد الحافظ وليد الحمادي أنشودة الحفل، ثم تم عرض فيلم (حكايات) والذي تضمن لقاءات مع بعض الحفظة وصفوا من خلاله مشاعرهم حين أتموا حفظ

عدد المكرمين حتى يومنا في حفلي تاج الوقار الأول والثاني أكثر من ٢٣٠ حافظاً وحافضة، درسوا في أكثر من ٤٥ مركزاً لتعليم القرآن الكريم أشرفت عليها واحات القرآن الكريم بجمعية الإصلاح في مختلف مناطق البحرين، وإنك لتقرأ في قسمات هؤلاء الحفاظ بركة القرآن التي استحالت نوراً لترى منهم الإمام والخطيب، والشاعر والأديب، والمهندس والطبيب، والأكاديمي والإعلامي والقانوني والإداري والمعلم وغيرهم". ووجه رئيس الإصلاح شكره وتقديره للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ووزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، وإدارة الأوقاف السنية على





كلمة جمعية الإصلاح في الحفل الثاني لتاج الوقار



الشيخ د. عبد اللطيف الشيخ
رئيس مجلس إدارة الجمعية

كتاب الله، وتدبر معانيه. ولقد بلغ عدد المكرمين حتى يومنا، في حفلي تاج الوقار الأول والثاني - والله الحمد والمنة أكثر من (٢٣٠) حافظاً وحافظة للقرآن الكريم، درسوا في أكثر من (٤٥) مركزاً، تشرف عليها واحات القرآن، في مختلف مناطق البحرين. وإنك لتقرأ في قسّمات هؤلاء الحفظة، بركة القرآن التي استحالت نوراً، لترى منهم: الإمام والخطيب، والشاعر والأديب، والمهندس والطبيب، والأكاديمي والإعلامي والقانوني والإداري، والمعلم والطالب النجيب، وهكذا يكون حامل القرآن بارعاً في مجاله، متحرّكاً وعاملاً لدينه وأُمته ووطنه في كل الميادين.

وإذ شتّمتم أسماعنا، يا حفظة كتاب الله، بتلاوة من سورة الإسراء، فأقبلوا على بشارة القرآن فيها، بأن للمؤمنين الذين يعملون الصّالحات أجراً كبيراً، وسلوا الله أن يثبتكم على طريق القرآن، وأخلصوا في رحلتكم مع القرآن من بدئها لختامها وقولوا: "ربّ أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق، واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً".

كونوا مشاعل هذا القرآن وحملته، ليتحقّق بأمثالكم وعد الآخرة، ويجيء الحقّ ويزهق الباطل، إنّ الباطل كان زهوقاً، وأبشروا بأن من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خساراً. وأن القرآن الذي في صدوركم لا يستطيع الإنس والجن

عليه، منذ أن شمل برعايته وتكريمه، مراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لجمعية الإصلاح، في دوراتها الأولى يوم أن كان ولياً للعهد حفظه الله ورعاه، والتي كان انطلاقها عام ١٣٩٥هـ، الموافق لعام ١٩٧٥م، فجزاه الله خير الجزاء، وسدد خطاه على طريق الحقّ لما فيه خير وصلاح الإسلام والمسلمين.

أيها الإخوة الكرام، تبشّركم جمعية الإصلاح، بأنّ حصاها مستمرّ لمشروع تاج الوقار، لتخريج ألف حافظ وحافظة للقرآن الكريم، والذي نقدّمه بين يدي الله عزّ وجلّ، ونعرضه لكم هنا من واحات القرآن الكريم، التي رعت بذرتها جمعية الإصلاح منذ أكثر من ٤٥ عاماً، عندما أسست أول مركز نظامي لتعليم القرآن الكريم في البحرين، لتربي الأجيال على حبّ

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا ونبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد..

أيها الحفل الكريم..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصّالحات، الحمد بعد الحمد، لله تعالى وحده، على فضله ورحمته، بتخريج مئة ثانية من حفاظ وحافظات القرآن الكريم، من أبناء البحرين البررة، متوجهين بعد ذلك، بالشكر الجزيل، والثناء العطر الجميل، لحضرة صاحب الجلالة ملك البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، على رعايته السامية واحتفائه بأبنائه حفظة كتاب الله، وأي رعاية خير من رعاية قلوب تحمل القرآن الكريم في نبضاتها، وهذا هو دأبه الذي عودنا



وأشكر كذلك جميع معلمي ومعلماتي ومنسوبي واحات القرآن الكريم، السابقين منهم واللاحقين، وأخص منهم الليلة الكادر الإداري والتعليمي لأول مركز نظامي لتعليم القرآن الكريم بالبحرين. والشكر موصول لكم أيها الإخوة والأخوات الحضور، ولجميع أعضاء جمعية الإصلاح.

وأكرر شكري الجزيل لصاحب الجلالة ملك البلاد المفدى، حفظه الله وأيده بالحق ورعاه، ولصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء الموقر نسأل الله أن يمتعه بالصحة والعافية، ولصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء علي الدعم والمساندة، سائلاً المولى جل وعلا أن يوفقنا جميعاً، لما فيه عز الإسلام وصلاح المسلمين.

قال تعالى: "قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ" ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الإسلامي وبنك البركة، والشكر الخاص كذلك لجميع الجهات المانحة، والشخصيات الكريمة الداعمة، لمسيرة مراكز وبرامج واحات القرآن الكريم بالجمعية، عسى أن تنالهم خيرية هذه الأمة في قوله صلى الله عليه وسلم: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه". كما ونسجل لمسة وفاء لإخواننا في المؤسسات القرآنية الأخرى، ممن كانت لهم بصمة واضحة في مجال تعليم القرآن الكريم بالبحرين، فجزاهم الله عن البحرين وأهلها خير الجزاء.

وختاماً،

أهنئ الحفظة المكرمين جميعهم، وأهليهم، ووالديهم، عسى أن يرتفع بهم الحق، ويحفهم إكرام الله في الدنيا والآخرة، وعسى أن يلبسهم الله يوم القيامة ووالديهم من التيجان ويكسوهم فيه من الحلل، فيقولون: بيم كسينا هذه؟ فيقال: بأخذ ولدكم القرآن، فهنيئاً لهم، وهنيئاً لنا وللبحرين بأمثالهم.

كما وأشكر عميق الشكر إخواني في اللجنة المنظمة لهذا الحفل، على جهدهم طوال الفترة الماضية،

أن يأتوا بمثله، ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً، وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً".

"كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون" ربانيون بالعلم والعمل، وسطيون في الوجهة والفكر، جنوداً لأمتكم ووطنكم البحرين، لا تلتفتوا لتطرف المتطرفين ولا إفراط المفرطين.

أيها الحفل الكريم:

كلمة شكر واجبة نقدهم للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ووزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، على ما تقوم به من اهتمام بحفظة كتاب الله، وما تقدمه إدارة شؤون القرآن الكريم فيها من دعم للمراكز القرآنية التابعة للجمعية، وكذلك ما توليه إدارة الأوقاف السنية، من اهتمام ببيوت الله التي تحتضن هذه المراكز، كما نتوجه بجزيل الشكر لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية، على تعاونها المثمر والمستمر، في دعم مسيرة جمعية الإصلاح، في نشر الخير وبذره في ربوع الوطن.

ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر لرعاة هذا الحفل جميعهم وأخص بالذكر قوة دفاع البحرين وبنك البحرين







رسالة شكر بمناسبة حفل تاج الوقار الثاني

بقلم: فتحية عيسى البلوشي (والدة الحافظ يحيى عبد الله سعد)



لأبنائك من أهل القرآن..
زادك الله عزاً وفخراً بالإسلام..
حفظك الرحمن ورعاك..
بعينه التي لا تنام..
وأجمل تحية وسلام..
لكل أب وأم غرسوا..
حب كلام الله..
في قلوب الأبناء..
وأجمل تحية وسلام..
لأبنائنا حفظة القرآن..
ألبسكم الرحمن ووالديكم..
تاج الكرامة والوقار..
يا رب تحفظ البحرين..
وأهلها يعيش في عز وأمان..

وهنيئاً للأبناء هذا الشرف العظيم
وشكراً على جهدهم في حفظ القرآن
كاملاً، حفظكم الرحمن ونفع الله
بعلمكم الوطن والمواطنين، وجعلكم
قدوة صالحة للشباب..
كما أتوجه بالشكر الجزيل لكل من
ساهم في دعم هذا الحفل، وعلى
رأسهم قوة دفاع البحرين وبنك
البحرين الإسلامي وبنك البركة وكل
من شارك فيه بالدعم أو التنظيم أو
الحضور، فجزى الله الجميع خیر
الجزاء..

ويسعدني بهذه المناسبة أن أهدي

هذه الخاطرة:

أجمل تحية واحترام..
ملكنا حمد بن عيسى آل خليفة الكرام..
بتكريمك كل عام..

نتقدم بالشكر الجزيل بعد شكر الله
تعالى إلى صاحب الجلالة الملك حمد
بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد
المفدى حفظه الله ورعاه لرعايته
الكريمة للحفل الثاني لتخريج ٢٠٠
حافظ وحافضة، فلهذه الرعاية الأثر
الجميل في نفوس أبنائنا، كما أنها
تشجيعاً لهم لحفظ كتاب الله..
ولا يمكن أن ننسى ما بذله القائمون
على واحات القرآن الكريم بجمعية
الإصلاح، فالشكر موصول لهم على
جهودهم المباركة في سبيل خدمة
كتاب الله وتعليم الأبناء..
وإلى كل أم وأب قاموا بتربية أبنائهم
على حب كلام الله أوجه لهم التحية
والشكر وأبارك لنفسي ولهم تاج
الوقار يوم القيامة إن شاء الله..

أنشودة تاج الوقار

أداء وليد الحمادي



أثـمـرت حـائـقُ السـنـينِ
واسـتـوى النـور المـبينِ
السـعـادة هـا هـنا
فـي عـيـون الحـافـظـينِ
لـن تـحـيـر كـم دروبُ
فـالمـصـاحـفُ فـي القـلوبِ
تـقـرأون فـتـرتـقـون
فـي طـريق المـهـتـدينِ
رتـلـوه ورتـلـوه
بـالـوفاـء تـعـاهـدوه
شـنـفـوا سـمع الحـياة
واعـبـروها واعـظـينِ
حـافـظ الـقـرآن يـا
حـامـلاً خـتم الضـيا
كـم بـقـالـبـك أنـبـيا
كـم سـطـوراً مـن يـقـين؟
أي إحـسـاس لـديـك
حـين تـكـرمُ والـديـك
لـابـسـاً تـاج الـوقـار
بـين أصـحـاب الـيـمـينِ
رتـلـوه ورتـلـوه
بـالـوفاـء تـعـاهـدوه
شـنـفـوا سـمع الحـياة
واعـبـروها واعـظـينِ

كلمات: عجلان ثابت

ألحان: أمين حامي

توزيع: أحمد محروس

مكساج: عبدالله عبد المجيد



وردٌ وأزهار

بقلم: عبد الجليل الجاسم

حافظ القرآن

قبل سنوات عندما كنا ندرس رواية حفص عن عاصم عند الشيخ الفاضل محمد سعيد الحسيني رحمه الله تعالى كان أحد الطلاب قد شرع في حفظ سورة البقرة ثم طرح فكرته على زميل آخر ويبدو أن هذا الزميل قد اقتنع هو أيضاً في حفظ السورة.

وبعد مدة من الزمن جاء الطالب الثاني ليبشر الأول أنه قد أتم حفظ سورة البقرة كاملة، يقول الطالب الأول: أسعدتني همته وإصراره على الحفظ، وهذا الطالب كأنه قد وجد أن الطريق قد انفتح له فواصل حفظ بقية السور حتى أتم حفظ القرآن الكريم كاملاً.

كانت فكرة طرحها الطالب الأول فتلقفها الثاني وسار بها بهمة ونشاط وجهاد مستمر واضعاً نصب عينيه هدفاً سامياً وهو حفظ القرآن الكريم كاملاً، مع أن الأول لم يستطع فعل ما فعله الطالب الثاني.

حفظ القرآن الكريم ليس بالعمل بالشاق كما يعتقد الكثير من الناس، هناك فعلاً قدرات يتفاوت بها الناس لكن يظل الإصرار على النجاح ووضع الهدف للوصول إليه، وقبلها الإخلاص في العمل هي المحفزات التي تعين الواحد منا على حفظ القرآن الكريم.

ومن لا يمتلك القدرات أو يظن أنه لا يمكنه أن يحفظ القرآن الكريم كاملاً، فلا ييأس فليبدأ في حفظ القليل أو في حفظ سور معينة وليكن له الحد الأدنى من الحفظ كحفظ الجزء ٣٠ أو حفظ جزئين أو ثلاثة أجزاء، وليكن له ورداً يومياً لا يتخلى عنه إلا في أسوأ الظروف، وليكن له أيضاً حب الاستماع إلى القرآن الكريم من القراء المشهورين.

القرآن الكريم يجب أن يكون ملازماً لنا في حياتنا وعلينا أن نشجع الأبناء على حفظه والتخلق بأخلاقه، ومن فاته قطار الحفظ فليساهم في دعم المراكز القرآنية وفي دعم معلمي القرآن الكريم وفي دعم حفظة القرآن حتى ينال أجر ما لم يقدر عليه.

مجلس إدارة الجمعية يكرم أعضاء أول هيئة تعليمية وإدارية لتحفيظ القرآن الكريم



على هامش احتفاء جمعية الإصلاح بتخريج المئة الثانية من حفلة وحافظات القرآن الكريم في حفل تاج الوقار الثاني والذي أقيم تحت رعاية صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله، زار مجلس إدارة جمعية الإصلاح برئاسة الشيخ الدكتور عبداللطيف بن أحمد الشيخ كلاً من الأستاذ أحمد المالد والأستاذ أحمد محمد يوسف، وذلك لتكريمهم لكونهم ضمن أول هيئة تعليمية وإدارية لأول مركز لتحفيظ القرآن الكريم في البحرين في العام ١٩٧٥م، نظراً لعدم تمكنهم من حضور الحفل لظروفهم الصحية.

الإصلاح ما زالت تقطف ثمارها

وقال الشيخ د. عبداللطيف الشيخ رئيس جمعية الإصلاح: "سررنا كثيراً بزيارة الشيخ أحمد محمد يوسف متعه الله بالصحة والعافية وشفاه الله وعافاه، تعبيراً وتقديراً له على ما بذله هو وأستاذنا ومربينا أحمد المالد (المؤسس) هو ومن معهما من الرعيل الأول لأول هيئة تعليمية وإدارية لأول مركز لتحفيظ القرآن الكريم بالبحرين بإشراف جمعية الإصلاح في يوليو من العام ١٩٧٥م، سائلين المولى

أن يكتب لهم الأجر والثوبة وأن يرفعهم بالقرآن الكريم". وأضاف الشيخ: "إن تكريم هؤلاء الأوائل ضمن حفل تاج الوقار الثاني تحت رعاية جلالته الملك حفظه الله ورعاه، هو عرفاناً لهم - بعد فضل الله تعالى - على ما بذلوه من جهد دؤوب في غرس بذرة الاهتمام بكتاب الله تعالى حفظاً وتلاوة ومدارسه، وبحمد الله تعالى فإن جمعيتنا ما زالت تقطف ثمارها عبر مراكز واحات القرآن الكريم المنتشرة في ربوع مملكتنا البحرين والتي بلغت ما يقارب من ٤٥ مركزاً".



المالود يشيد

بتكريم الإدارة

من جانبه بين الأستاذ أحمد المالود أن هذه الزيارة لفتة طيبة ومشكورة من مجلس إدارة جمعية الإصلاح وكذلك احتفائها بأهل القرآن وحفظته من الفتية والفتيات وتكريمها للمؤسسين لأول مركز لتحفيظ القرآن الكريم بالبحرين والذي تأسس منذ أكثر من ٤٠ عاماً، كما أكد على أن ما قام به من دور هو وإخوانه وأبنائه من الشباب قصدنا به

وجه الله وابتغاء مرضاته سبحانه وتعالى وذلك مصداقاً لقول الله تعالى: "وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ"، سائلاً الله عز وجل أن يكتبه في موازين الحسنات وأن تستمر مسيرة ورسالة "الإصلاح" المباركة لما فيه الخير للبحرين وأهلها وأن يحفظ هذه الشجرة المثمرة.

الإصلاح شرفنتي بتكريمها

أما الأستاذ أحمد محمد يوسف (بوعمران) فعبّر عن سعادته البالغة بهذا التكريم، وقال: "لقد شرفنتي جمعية الإصلاح الموقرة

ممثلة برئيسها الشيخ الدكتور عبداللطيف الشيخ والوفد المرافق بتكريمها لي، فجزاهم الله خيراً على جهودهم وأنشطتهم في خدمة الوطن العزيز". وأضاف: "أن كل تاريخي مع هذه الجمعية اعتبره تاج فخر على رأسي ورأس أهلي إذ تشرفت بالانتساب لها وخدمتها بكل ما أملك". مؤكداً أن من توفيق الله على العبد أن يهديه لخدمة كتاب الله عز وجل وتحفيظه ونشر مبادئه ومعانيه ضمناً للمحافظة على جيل الحاضر والمستقبل.

دعم العم بوبدر لمراكز

تحفيظ القرآن

ومن باب أن يُنسب الفضل

لأهله فقد أوضح الأستاذ عبدالعزيز المير عضو مجلس إدارة الجمعية على هامش الزيارة الدعم الكبير الذي لاقاه مشروع إنشاء مراكز تحفيظ القرآن الكريم في بداياته عام ١٩٧٥م من داخل البحرين وخارجها، مستذكراً أيام دراسته الجامعية بجامعة الكويت حيث شهد رحلة الأستاذ المالود إلى الكويت وزيارته للوجيه عبدالله العلي المطوع (العم بوبدر) - رحمه الله - وعرضه عليه مشروع مراكز التحفيظ بالبحرين، وقد استحسن العم بوبدر - رحمه الله - فكرة المشروع وتبرع وقتها بـ ١٠ آلاف دينار كويتي سنوياً لدعم هذه المراكز.





رحلة حافظ

الحياة رحلة يبدأها الإنسان بالمهد وينهيها باللحد لينتقل بعدها إلى رحلة جديدة هي رحلة الخلود، وما أجمل أن يصطحب المسلم في رحلة حياته كتاب الله غراساً طيباً يثمر له في رحلة الخلود في الجنة إن شاء الله، فليس أفضل من القرآن الكريم صاحب وجليس للمسلم في رحلته إلى الله عز وجل، فبه تنصلح حياته ويسعد به عند لقاء ربه، فيظله بعرشه ويلبس به والديه تاج من نور، ويكون له ولهم وجاء من أهوال يوم القيامة. اليوم نستعرض في رحلة حافظ للقرآن الكريم مسيرة عدد من المكرمين في حفل تاج الوقار الثاني الذين من الله عليهم بإتمام حفظ كتابه، نستقي منها الدرس لتكون نبزاً وأمثلة يحتذي بها الذين لم يلحقوا بركب هذه الرحلة المباركة، ودافعاً لهم ليكونوا من فرسان هذه الرحلة القرآنية العطرة.

في هذه اللحظة المباركة لدي شعورٌ لا يُوصف أولاً بأن من الله عليّ بختم القرآن وثانياً لأنني بين هذه الكوكبة القرآنية من حملة كتاب الله وأحظى بشرف التكريم في هذا الحفل المبارك برعاية جلالة الملك حفظه الله ورعاه. وحتى أتمكن من الحفاظ الجيد وختم القرآن استخدمت طريقة الحفاظ بالآية وتكرارها وربطها بالآية التي قبلها، والذي أعانني على الاستمرار والوصول إلى نهاية الرحلة هما الوالدة العزيرة والأستاذ عبدالعزيز ناس الذي له فضل من بعد فضل الله في حفظي للقرآن، كما كنت أحرص على تخصيص ساعة في اليوم للحفظ وللورد اليومي وهي لا تؤثر على دراستي ونشاطاتي الأخرى ما دمت أنظم وقتي وألتزم به. وكلمتي لأحبتي ممن يحرمون أنفسهم الأجر الكبير، اقرأ

القرآن فإنه سوف يكون لك شافعاً في الدنيا والآخرة، والقرآن من أسباب التوفيق في الدنيا والآخرة، فاعتم حياتك قبل موتك وصحتك قبل سقمك وشبابك قبل هرمك في حفظ القرآن الكريم حتى لا تفوتك الفرصة ويكون كتاب الله حجة لك لا عليك. كما لا يفوتني في هذا المقام أن أشكر والدي وبالأخص أمي التي عملت جاهدة معي حتى أكملت المسيرة في رحلتي مع حفظ القرآن وختمه، وحرصها ليس فقط على الحفاظ بل على إتقانه، كما أتوجه بالشكر الجزيل لمعلمي الأستاذ عبد العزيز ناس على صبره وجهده معي طوال هذه المسيرة الحافلة بحفظ القرآن وتلاوته وتعلم التجويد وإتقان الحفاظ، سائلاً الله أن يجمعني بهم جميعاً يوم القيامة في مستقر رحمته تحت ظل عرشه.



الحافظ عمار ياسر المحميد

**شرف التكريم
لختم القرآن
لا يظاهيه شرف**

الحافظ سلمان فوزان آل محمود حفظ القرآن رحلة تتعلم فيها الكثير



لله رب العالمين الحمد والمنة أن بلغني حفظ كتابه الكريم وأكرمني بأن أكون أحد المكرمين بهذا الحفل الكريم تحت رعاية جلالة الملك حفظه الله ورعاه، فأنا اليوم ينتابني شعور بالفرح والإنجاز والفخر والطمأنينة، ويعجز اللسان والقلم عن وصفه بأن بلغني الله وأعانني على حفظ كتابه وجعلني أحد المكرمين بهذه الاحتفالية المباركة. الأمر الذي ساعدني بشكل كبير في رحلتي في حفظ القرآن هو استشعاري معنى الإخلاص لله عز وجل في هذا العمل، وأكثر ما ساعدني على فهم معنى الإخلاص في حفظ كتاب الله وغرسه في نفسي أمني حفظها الله وبارك لها وفيها.

ومن بركة القرآن الكريم أنه ساعدني في جعل حياتي أكثر تنظيماً وليس كما يتحجج الكثير بأنه لا وقت لدينا للحفظ والالتحاق بمراكز التحفيظ، فالواحد إذا بدأ حفظ القرآن بإخلاص محتسباً الأجر والثواب، من المستحيل أن يتداخل مع مهامه الأخرى أو يعطلها وأهمها طبعاً الدراسة، فقد كان الحفظ لا يأخذ مني أكثر من ساعة ولم يكن طوال الأسبوع، بل كنت أخصص له يومين أو ثلاثة بالأسبوع وكنت ألتزم بهذا الوقت ولا أضع مكانه أي شيء. وأنصح إخواني الذين لم يبدؤوا الرحلة بعد: اعلم أن حفظ كتاب الله رحلة شيقة مثيرة تكتشف فيها الكثير والكثير، تتعلم خلالها أموراً كثيرة عن دينك وتبحر خلالها في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. رحلة تعلمك كيف تتمسك بقيمك

وأخلاقك الإسلامية.. رحلة تعلمك كيف تنظم حياتك.. رحلة تعلمك كيف تجعل من نفسك إنساناً أفضل، وفي نهاية الرحلة ستجد السعادة الأبدية والأجر الكبير والتكريم الحقيقي يوم القيامة. ولا يفوتني في هذا المقام أن أذكر أهل الفضل عليّ من المعلمين والمشايخ فلو تكلمت من اليوم إلى الغد لا ولن أوفيكم حقكم، فالحمد لله أن جعلكم جزءاً من حياتي، فالحمد لله ثم لكم فقد كنتم لي سنداً وعوناً في رحلتي وما توانيت لحظة في تقديم العون والنصحية وما فقدتم الأمل في قدرتي على إتمام هذا المشروع الرباني الكريم، أسأل الله أن يجمعني وإياكم مع الحبيب العدنان عليه أفضل الصلاة والسلام في جنات النعيم على سرر متقابلين.

الحافظ محمد خالد بوجيران للحافظ فرحتان.. فرحة الإنجاز وفرحة الحفظ



صراحة ينتابني شعور غامر بالفرحة والسعادة والفخر فلا تستطيع الكلمات وصفه ويعجز اللسان عن شرحه، فنحن نجمع بين لذة الوصول إلى الإنجاز الرباني وأن تكون أحد حملة كتابه وحفظته من العاملين به ومن المكرمين في حفل كبير تقوم عليه جمعية الإصلاح ويحظى برعاية ملكية سامية. وخلال رحلتي مع الحفظ فقد اتبعت الطريقة التراكمية للحفظ

والمراجعة، وهي عبارة عن حفظ صفحة في اليوم الأول ثم صفحة أخرى في اليوم الثاني وفي اليوم الثالث تراجع الصفحتين السابقتين وتحفظ الثالثة. ولا يسعني إلا أن أتقدم للقائمين على جمعية الإصلاح ووحدات القرآن على ما قدموا من جهود كبيرة في رعاية رحلتنا القرآنية، وكذلك والدي الكرام، سائل الله أن يجعله في ميزان حسناتهم يوم أن نلقاه.

الحافظ محمد عبدالرحمن جناحي ليس أعظم من شرف الاحتفاء بختم القرآن

ومن أهم ما ساعدني أن أتم حفظ القرآن الكريم هو تخصيص وقت محدد للحفظ والمراجعة، فالحافظ لن يبلغ إلى ختم القرآن إن أعطى هذه المهمة ما تبقى من وقته، بل يجب تخصيص أوقاتاً محددة وفق ظروفه المهنية والعائلية والالتزام بهذا الوقت ولا يستقطع منه مهام أخرى، وأولاً وأخيراً على العبد أن يستعين بالله عز وجل ويلج عليه بالدعاء بأن يوفقه لشرف ختم القرآن الكريم.

ولا يفوتني في هذا المقام أن أشكر كل من كانوا عوناً علي في مسيرتي، زوجتي بارك الله لها، كما كانت البذرة الأولى

والمحمد لله رب العالمين أن من علي بهذا الشرف العظيم والفضل الكبير بأن أكون اليوم أحد المكرمين بحفل يخرج الحافظين والحافظات لكتاب الله عز وجل، نفرح ونحتفي بالحصول على الشهادات العليا الدراسية وغيرها من الإنجازات إلا أنني أرى أن شرف الاحتفاء بحفظ كتاب الله ليس أعظم منه شرفاً، وأشعر بالفخر الكبير كوني أحد هؤلاء المكرمين.



نشعر بالفخر الكبير بهذا التكريم من جمعية الإصلاح وبرعاية الملك حفظه ورعاه السامية، وهذا الحفل يعد حافزاً كبيراً لحفظ كتاب الله وتشجيعهم على استكمال المسيرة واستمرار تخريج أجيال من حفظ كتاب الله العالمين به.

فالحمد لله فقد أتممت الحفظ بمركز عبداللّه عبدالرحيم الكوهجي بمسجد أبوبكر الصديق بالمنامة، وخلال هذه التجربة أرى أن أهم نقطة في رحلة الحفظ إخلاص النية لله عز وجل، فهذا الشرف العظيم لا يمن الله به إلا على الذين أخلصوا له سبحانه وتعالى، الأمر الثاني هو المراجعة والمداومة عليها إلى أن يثبت المحفوظ في ذهن الحافظ.

كما لا يفوتني في هذا المقام أن أشكر كل من كان عوناً من المشايخ والأهل والوالدين حتى أتممت حفظ القرآن الكريم، فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله، فأشكر مشايخي في المركز منهم الشيخ عبدالقادر العوضي والشيخ راشد عبدالرحمن فقد خصصوا من أوقاتهم لنا الكثير وأعانونا على الحفظ والمراجعة فجزاهم الله عنا خيراً، كما لا يفوتني أن أشكر العاملين والإداريين بواحات القرآن الكريم فلولا فضل الله علينا ثم فضل جهودهم الطيبة ما وصلنا إلى ما نحن عليه الآن من رفعة وشرف كبير فجزاهم الله عنا كل خير.



الحافظ عبدالله
إبراهيم العلي
حفظ القرآن
شرف يمنحه
الله للمخلصين

الحافظ عبدالله محمد أشرف

حفظ القرآن مهمة سهلة بالإصرار والعزيمة

يملاً قلبي سعادة غامرة وفخر شديد كوني أحد المكرمين بحفل تاج الوقار الثاني الذي تقيمه جمعية الإصلاح برعاية سامية من جلالة الملك حفظه الله ورعاه. وقد تمكنت من الموازنة بين مهامي الدراسية واليومية مع حفظ القرآن الكريم من خلال التزامي بالوقت وحفاظي عليه وتخصيص وقتاً خاصاً بالحفظ، وكنت أعتمد أسلوب تكرار الآيات والحرص على فهمها لتسهيل عملية الحفظ. ولإخواني الذين لم يبدؤوا رحلة حفظ كتاب الله بعد، اعلّموا أن حفظ القرآن فيه الأجر العظيم، وهو ليس بالمهمة الصعبة بل هو سهلاً مع الإصرار والعزيمة والمداومة، وشكري الخاص لوالدي ومعلمي فأنتم من قدمتم لي يد العون والمساعدة وعلمتوني وزرعت في شخصيتي محبة القرآن.



الحافظة شوق صالح البدل ختم القرآن.. رحلة ناجحة مع الله

جميل جداً أن تكون أحد المكرمين بحفل تاج الوقار الثاني الذي تقيمه جمعية الإصلاح برعاية سامية من جلالة الملك حفظه الله ورعاه.

ومن الوسائل التي اتبعتها في رحلتي لحفظ القرآن الكريم أنني التحقت بأكثر من مركز للحصول على أكبر فائدة، فعندما كنت صغيرة كنت أحفظ نصف وجه كل يوم وبدأت يزيد تدريجياً إلى وجه كامل، وفي عمر الـ ١٥ عاماً بدأت في كل شهر أتم جزءاً كاملاً من القرآن، وكان الداعم الأول في مسيرتي والدتي حفظها الله، فهي من تراجع لي المصحف، وأيضاً معلماتي وبالأخص المعلمة مي عجلان فهي أكثرهن اهتماماً بي. وحقيقة ودون أي مجاملة فإن الكلمات لا توفى بحق أمي ومعلماتي فما قدموه لي، فهو عند الله محفوظ، فالله يجزيهن عني ألف خير.

ومن مظاهر توفيق الله لي وبركة القرآن في حياتي فقد كنت أثناء دراستي الثانوية في تخصص علمي كيمياء وأحياء وهو تخصص يستدعي كثير من الحفظ وكان لحفظ القرآن دوراً كبيراً في مساعدتي على الدراسة؛ لأن المواظبة على حفظ القرآن الكريم يقوي الذاكرة، لذا فقد استشعرت بسهولة في دراستي وعدم مواجهة أي مصاعب فيها.

ووصيتي لمن ينتظر ولم يمض في رحلة الحفظ أقول إنها رحلة ناجحة مع الله، وخسارة كبيرة أن تمضي أعماركم دون تجربتها.

الحافظة شريفة بلقاسم داسة الاستمرارية ضمان للاتقان والتثبيت

لا أستطيع اليوم أن أصف شعوري في كلمات ويكفيني شرفاً أن هذا التكريم يحمل اسم (تاج الوقار) لحفظة القرآن الكريم، ومن المعينات على إتمام رحلتي في حفظ القرآن أولاً الإخلاص لله والدعاء وطلب العون منه، إضافة إلى الإرادة القوية والجد في تحصيل الحفظ، كما كنت أحرص على تأدية صلاتي بما أحفظ، ولي مصحف واحد يلازمي. وكان توفيق الله لي وعونه بأن مكنتني من الموازنة بين الأعمال اليومية والحفظ بتخصيصي جزءاً من وقتي بصورة ثابتة كل يوم لا يصرفني عنه أي شيء. كما أذكر نفسي وأخواتي وإخواني من الحفظة بالاستمرارية والمواظبة حتى نتقن ونثبت الحفظ بتخصيص وقتاً للمراجعة يومياً وعدم الانقطاع والحرص الدائم على تعلم القرآن والعمل به، ولإخواتي اللاتي لم يبدأن بعد، بأن الفرصة ما زالت أمامكن لتلحقن بالركب فالقرآن خيرٌ من الدنيا وما فيها.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير للأختين صفى ونورية، فادعو الله لهما بأفضل الجزاء، وامتناني الكبير للأخت نورية التي استمرت بجهداها معي حتى النهاية بالإصرار والمداومة وعدم الانقطاع، فالحمد لله الذي من علي بأن جعلني ممن يلبس والديه تاج الوقار.

الحافظة أسماء أحمد السعدان القرآن يُنير حياة الإنسان

فأنت نعم الوالد فجزاك الله عنا الجنة فأنت نبراساً يضيء حياتنا، وختاماً أقول لمعلمتي الأستاذة أماني نصر أنتي أُمي الثانية، فأنتي وأُمي من بعد الله تعالى، من أوصلاني لهذا الشرف الكبير.

كما أُنِي في بداية الرحلة كنت أتوقع أن المستوى الدراسي سينخفض بسبب انشغالي وإصراري على ختم القرآن الكريم خلال العام ٢٠١٩، ولكن اكتشفت من خلال التجربة أنه من أنجح الطرق للتفوق التقرب إلى الله بالعمل الصالح ومنه حفظ القرآن، فالقرآن الكريم فعلاً ينير حياة الإنسان، فبحمد الله ارتفع معدلي الدراسي جداً، لذا أقول لإخواني وأخواتي ممن لم يبدؤوا رحلتهم مع كتاب الله: من أراد الدنيا فعليه بالقرآن ومن أراد الآخرة فعليه بالقرآن.. وكفى بها وصية.

أجمل الشعور فعلاً هو الذي يملك الإنسان حين يكرم على عمل أداه بعد جهد وصبر، فما بالك إذا كان هذا العمل ليس أي شيء إنما هو إتمام حفظ كتاب الله، فلا سعادة تساوي سعادتي وأنا اليوم على منصة التكريم بحفل تاج الوقار الثاني الذي تقيمته جمعية الإصلاح برعاية سامية من جلالة الملك حفظه الله ورعاه.

فالحمد لله والمنة فقد بدأت حفظ القرآن الكريم منذ سن الثانية، وكان الفضل لله ثم لوالدتي ومعلمتي بالمسجد الأستاذة أماني نصر، فوالدتي لن أستطيع أن أوفيها حقها مهما سطرت من الكلمات، فهي من أسست لي حياتي ولا يسعني إلا أن أدعو لها "أدامك الله وحفظك لي يا أُمي، عسى الله كما جمعنا في الدنيا على القرآن أن يجمعنا في الآخرة بالجنان". أما أنت يا أباي



الحافظ سيد مزمل أحمد الإنسان الذي لم يجتهد لن يصل لأمنيته

حينما أتممت حفظ كتاب الله وعلمت أني أحد المكرمين بحفل تاج الوقار الثاني الذي تقيمته جمعية الإصلاح المباركة برعاية كريمة من جلالة الملك حفظه الله ورعاه حمدت الله حمداً على فضله ونعمته التي أسبغها علي وغمرتني سعادة لا تقدر بثمن على هذا الشرف الرفيع.

وحتى أبلغ هذا الشرف الكبير استعنت بالله ثم ألزمت نفسي بالاجتهاد وحرصت على تعزيز ثقتي بنفسي وبقدرتي على البلوغ للهدف، فالإنسان الذي لم يجتهد في حياته لن يصل لشيء مما يتمناه، كما كانت أُمي الغالية يحفظها الله هي التي تشجعني وتساعدني على إتمام الحفظ، فالحمد لله أولاً ثم لوالدي اللذين كانا بجانبني دائماً ثم معلمي جزاهم الله خيراً.

ولكل أحبتي اجتهدوا في طاعة الله ستكون الراحة في الدنيا والفوز والنجاح في الآخرة بإذن الله ومن الطاعات المداومة على كتاب الله قراءة وحفظاً وعملاً.



أحمد محمد عارف



أحمد خالد القطان



إبراهيم مطيع علي



أنس محمد العوضي



أسامة عبدالله الحمادي



أسامة خليفة عربي



خالد دعيج البنجاسم



د. حسن يوسف الحمادي



حسن علي حاجي



سعود نعيم الخال



زيد خالد علي بوجيري



زياد هاشم المدني





سلمان مطيع علي حزام



سلمان فوزي آل محمود



سلمان عبد الجليل الأنصاري



شعيب محمد شكيل



سيف الدين عارف الجودر



سيد مزمل أحمد



عبد الرحمن أحمد الخلاصي



طارق عبد الغفور العوضي



صباح عادل الذواذي



عبد الرحمن عبد الله العلي



عبد الرحمن عبد الله الخان



عبد الرحمن خالد الشنو





عبدالرحمن نبيل البلوشي



عبدالرحمن محمد عارف



عبدالرحمن علي حاجي



عبدالله خالد طلحة



عبدالله جاسم هلال



عبدالله إبراهيم العلي



عمار يوسف فولاذ



عمار ياسر الحميد



عبدالله محمد أشرف



محمد خالد بوجيري



محمد حسنين أبوبكر



عمرفراج حسين





محمد عدنان القاضي



محمد عبد الله أحمد العلي



محمد عبد الرحمن جناحي



مروان عبد الرحمن فخرو



محمد ياسر الحميد



محمد علي محمد قمبر



يحيى عبد الله علي



معاذ صلاح الدين المجذوب



مصطفى أحمد الكوهجي



يوسف عبد الله الحمادي



يوسف عادل تلفت



يوسف خالد العوضي





إبراهيم عبدالرحيم بوجيري (بالتنيابة ابنه)



يوسف على سليمان



وليد ووسيم خلدون سعد الدين (بالتنيابة والدهما)



عبدالله عباس مجبل (بالتنيابة معلمه)





أسماء أحمد السعدي أحمد



أبرار مصطفى محمد رفيع فقيهي



وفاء أحمد عبدالرؤوف محمد



أمينة إيهاب صبيح



أمينة فؤاد يوسف الكويتي



أسماء أحمد السيد



بتول أيمن أبوكركي



مروة فوزي آل محمود



آية تامر الشحات حافظ



شوق صالح حمد البديل



شريفة بلقاسم بلعباس داسة



رحاب محمد جمعة حامد





عائشة صالح حمد البذل



صفية أحمد عبدالله الكوهجي



صبحة محمود قباعة



عائشة محمد علي القائد



عائشة عبدالرحمن أخوند العوضي



عائشة عادل عبدالله علي



كنزى محمود عبدالحميد الشافعي



فاطمة سعيد عبدالرازق



غادة عبدالعزيز محمد أحمد



ندى يونس صالح الكوهجي



هاجر حسين فريد العوضي



لولوة حسن حمد شريدة



مصلح العرش قابوس بن سعيد سلطان عمان.. في ذمة الله

الشاب لـ "معركة كسب القلوب" ثم يلتحم مع "أسرة الشعوب" حيث كانت العلاقات الدولية محط اهتمام السلطان قابوس، ومن الأولويات الرئيسية منذ أن خرجت عمان من عزلتها.

وفي خريف ١٩٧١م انتهت المرحلة الأولى من المجهود الدبلوماسي الرامي إلى الاعتراف بعمان عضواً متكاملاً في أسرة المجتمع الدولي. ففي ٢٩ سبتمبر قبلت عمان عضواً في جامعة الدول العربية وفي ٧ أكتوبر انضمت السلطنة للأمم المتحدة.

ولعل من مآثر السلطان قابوس بن سعيد التاريخية حرصه الشديد على تقاليد البلاد وتراثها الثقافي في سياق تطبيق الإصلاحات، فهو يرى أن التعليم وتزويد الشعب الشرط الأول للنجاح وبدون بنية أساسية روحية لن تقوم الإصلاحات على قاعدة اجتماعية متينة.

ويستعرض المؤلف بعض أقوال السلطان القائد في مناسبات مختلفة، ففي حديث إلى مجلة ميدل إيست

في فبراير ١٩٩٥م قال جلالتة: "إن العالم يتضاءل وينكمش، وأنا واثق

تماماً أن جميع البلدان يجب

أن تسير وفق هذه القاعدة

وتحاول أن تفهم بعضها

البعض وتتعاون فيما

بينها وتعمل جنباً

إلى جنب

لخير البشرية

جمعاء..

ويحق لعمان

العالمي الذي كان سائداً آنذاك، ويمتد الحديث عن الانطباعات الأولية التي صاحبت هذه النشأة والمؤثرات التي ساهمت في تشكيلها. ثم ينتقل إلى الحديث عن "مركزية عمان القديمة" من خلال سيرة السلطان مع السير في خريطة "عمان وانتشار الإسلام" مروراً بفترة التدخل الغربي من خلال الإشارة إلى الاستعمار البرتغالي.

وعن "ميلاد السلالة" أخذ الكاتب مادته ابتداءً من الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي الأزدي، والذي بمجيئه تقدم مسرح التاريخ العماني السلالة الخامسة الحاكمة في البلاد منذ صدر الإسلام.

ويتضح للقارئ أن قابوس موهوب بإحساس دافئ تجاه وطنه وشعبه منذ السنوات الأولى من حياته، مرتبط بهذا الشعب ارتباطاً وثيقاً تجلت معالم ذلك الارتباط مُرصعاً باللقاءات العديدة عبر جولاته السنوية للقاء المواطنين والاستماع إلى طلباتهم.

"لقد أعجب قابوس بالحكايات عن مختلف بقاع وطنه، فوجد فيها متعة لا تقل عما يجده في دروس التاريخ. كان يخاطب أبناء البادية والصيادين والباعة، وفي كل مرة يطلع على شيء جديد. ولا حظ الكبار مندهشين مدى الاهتمام الذي يبديه الأمير وهو ينصت حتى إلى عابري السبيل في أثناء خروجه القليل من القصر".

ويشرق "الفجر الجديد" في ٢٣ يوليو عام ١٩٧٠م حيث انطلق السلطان

مساء يوم الجمعة الموافق ١١ يناير ٢٠٢٠ رحل عن دنيانا الفانية آخر الرجال العظماء الستة الذين بنوا وأقاموا صرح مجلس التعاون الخليجي، حيث انتقل إلى رحمة الله تعالى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه.

وأستعرض هنا سيرة باني نهضة سلطنة عمان الحديثة من خلال قراءتي لكتاب (مصلح على العرش) لمؤلفه الكاتب الروسي سرجي بليخانوف.

يستهل الكاتب كتابه بالقول: "في هذا الكتاب أركز على جمالية المؤسسات العمانية التي صمدت لامتحان الزمن، وعلى أصالة التقاليد الحضارية والثقافية المرتبطة بها. فهذا الجمال وتلك الأصالة إضافة إلى الميول السياسية، من أهم العناصر المشجعة التي حفزتني على التعمق في تحليل التجربة العمانية الفريدة وتأويل خبرة السلطنة العصرية القيمة التي قدمت أكثر من دليل على حيويتها ومرونتها. وإلى ذلك ساعدتني المقابلات مع أبرز الشخصيات السياسية في عمان واللقاءات مع مثقفيها ومع عامة الناس على تكوين فكرة عامة مجسمة عن البلاد وقائدها".

كتاب "مصلح على العرش" جاء على امتداد ٣٢٢ صفحة بدءاً بالتمهيد التاريخي لنشأة السلطان منذ لحظات الميلاد في الثامن عشر من نوفمبر ١٩٤٠م مع صورة للمناخ

أن تعتبر نفسها أحد معاقل الحضارة الإسلامية على امتداد تاريخها، فإن تواصل وجودها يجيز لنا أن نتناول أحداث الحاضر من منظار ارتباط الأسباب والنتائج بأي قطاع زمني من الماضي الإسلامي العتيق. وما أقل بلدان الأرض التي تمتلك مثل هذا التراث الحضاري الثقافى التاريخي المتجانس".

ويقر السلطان قابوس بصحة القول المأثور: "إن التاريخ معلم الملوك". وأكد السلطان قابوس في خطابه

بمناسبة افتتاح المجلس الاستشاري للدولة - في ٣/١١/١٩٨١م - على سياسة الترابط الوثيق بين الحكومة والمواطن في الاضطلاع بمسؤوليات السلطان، وواجباته تجاه الوطن الحبيب، أشار جلالته قائلاً: "إنه تأكيداً لهذا الترابط وتجسيدياً لحرصنا على توسيع القاعدة الاستشارية وفقاً لمتطلبات مراحل التطور التي تعيشها البلاد، ووفقاً لمبدأ أساسي التزمنا به دائماً ولن نحيد عنه أبداً، وهو أن تكون كل تجاربنا وكل أعمالنا نابعة من صميم واقعنا العماني، ومتوائمة مع القيم والتقاليد السائدة في مجتمعنا الإسلامي".

كما ويتطرق الكاتب لسياسة

المصالحة التي طبقها قابوس بن سعيد والتي سحبت منذ بداية عهده البساط من تحت أقدام الذين كانوا يحلمون بالتغيير من خلال العنف. فقد حرمتهم النهضة المباركة التي أنجزها السلطان من أي دعم لهم أو سند في الوطن. حيث حقق العفو عن الخصوم السياسيين ونهج "عفا الله عما سلف" ما لا تستطيع تحقيقه أشد أنواع القسر والملاحقات". جاء الكتاب في ستة عشر فصلاً على النحو التالي:

خريف القلق.. الانطباعات الأولية.. مركزية عمان القديمة، عمان وانتشار الإسلام.. التدخل الغربي.. ميلاد السلالة.. المحافظة على التوازن.. كل ثروات الأرض.. بعيداً عن الوطن.. آثار السنين.. الفجر الجديد.. معركة كسب القلوب.. أسرة الشعوب.. النهضة.. من أجل المستقبل.. الأوركسترا وقائدها. ولا شك أن قارئ الكتاب يستمتع انبهار المؤلف من "اللمسات الذوقية" التي تميز عمان وطناً، وقائدها قلباً وقالباً.

الكتاب جهد مقدّر يستحق أن يكون في مصاف أهم المراجع عن جلالة السلطان قابوس يرحمه الله.. باعتباره تحليلي، ويحوي ذخيرة من المعلومات. إنه بحق جهد علمي بذله الباحث بإخلاص في توثيق حقبة من تاريخ السلطنة والسلطان بمهنية وأمانة.

تغمّد الله روح السلطان (قابوس بن سعيد) برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم إن (قابوس بن سعيد) في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وأنت أهل الوفاء والحق فاغفر له وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم.





طفيليات تقوم بتحويل الكائنات إلى مخلوقات زومبي (٢)

بقلم: الأستاذ سامي خميس الزومان

سبحان الله العظيم إن بعض الطفيليات قادرة على تغيير دماغ مضيفها والتحكم في سلوك الكائن، وتحويله إلى زومبي، حيث تُظهر تلك الحيوانات المصابة سلوكاً طائشاً بعد أن يتولى الطفيلي السيطرة على أنظمتها العصبية وستتعرف على بعضها من خلال بعض المقالات.

الدبابير الطفيلية

آمنًا ليرقات الدبور حتى تتطور في شرنقتها. بمجرد اكتمال شبكة العنكبوت يستقر العنكبوت في وسطها، وفي نهاية المطاف يلقي حتفه عن طريق تلك اليرقات التي تتغذى على مصّ سوائل جسمه، ثم تقوم ببناء شرنقتها من مركز الشبكة، وفي خلال أسبوع أو أكثر يخرج من الشرنقة دبور بالغ.



الدبابير الطفيلية والتي تنتمي إلى عائلة النمسيات Ichneumonidae - وهي حشرات غشائية الأجنحة - لديها القدرة على تحويل العناكب إلى مخلوقات زومبي، حيث تغير كيفية بناءها لشبكاتها، فتجبر العناكب عديمة الحيلة على بناء شبكات تدعم يرقات الدبور بشكل أفضل، وبعض أنواع الدبابير مثل Hymenopimecis argyraphaga تهاجم العناكب من نوع Plesiometa argyra حيث تقوم بشلّها مؤقتاً بواسطة سنّها اللاسع، وبمجرد أن يعجز العنكبوت عن الحركة، فإن ذلك الدبور الطفيلي ينتهز الفرصة لوضع بيضه في بطن العنكبوت، وعندما يتمكن العنكبوت من الحركة ويعود لطبيعته، لا يدرك أن بحوزته بيض الدبور، وبمجرد أن تفقس تلك البيوض، تتغذى اليرقات على العنكبوت سيء الحظ.

وعندما تصبح يرقات الدبور جاهزة للانتقال إلى عنكبوت آخر بالغ، فإنها تُنتج مواد كيميائية تؤثر على الجهاز العصبي للعنكبوت الجديد، ونتيجة لذلك يقوم العنكبوت الزومبي البالغ بتغيير طريقة نسجه لشبكته لكي تكون مكاناً

ولله في خلقه شؤون،

أنا ومن قبلي المجتمع

بقلم: نور عبد الرحمن الجناحي

بخطأ ما تقوم به إلا أن "الأنا" تضخمت لديها وتغوّلت عليها حتى أضحى لسان حالها "أنا ومن بعدي الطوفان" لكن دعك منهم، الفئة التي أعنيها اليوم هي التي تمارس "المسؤولية المجتمعية" في أرقى صورها والتي بالإمكان اختصار تعريفها في أي فعل معاكس للمثل "أنا ومن بعدي الطوفان"، أو بصورة أخرى هي تجسيد لفعل الإحسان والذي وصفه المصطفى صلى الله عليه وسلم: "أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك" .. ليكون الجزاء السرمدي كما ذكر المولى عز وجل: "وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ".

نرى مواقف السيارات لذوي الاحتياجات الخاصة مشغولة، في الغالب تكون فارغة بالرغم من ازدحام باقي المواقف! ولا حاجة لي إلى الإسهاب في شرح ما يحصل عند سماع صفارة الإسعاف، ترى السائقين وقد استنفروا وهبّوا وتكاتفوا وبذلوا المستحيل لإفساح الطريق لسيارة الإسعاف حتى كاد البعض منهم أن يتسلق الأرصفة بسيارته دون وجود توجيه أو إلزام.. ثم وجود أكياس لجمع لقمامة في أغلب السيارات عوضاً عن رمي القمامة من نافذة السيارة، أعلم بأنه توجد فئة تقوم بعكس كل ما سبق وهي تعلم

لن أذكر اليوم إحدى الظواهر السلبية في المجتمع، ولن أحاول ابتكار حلول لمعالجة هذه الظواهر، بل على العكس، اليوم سأتي على ذكر ظاهرة مجتمعية ليست محل تقدير واحتفاء كافٍ من وجهة نظري على الأقل. نعم نلاحظ ونغضب ممن يسلك مسار الطوارئ دون وجود طارئ إلا رغبته في اللحاق لتناول وجبة الغداء - كما ظهر في أحد مقاطع الفيديو المتداولة - لكن ألا ترى أن الغالبية العظمى تسلك المسار الطبيعي بصورة متحضرة حتى في غياب الكاميرات وشرطة المرور؟ في المراكز الصحية، في المجمعات التجارية وغيرها نادراً ما



«أنا الآن
لا أشعر
بالبرد»
لاجر

كسوة
الشتاء

للتبرع
khairia.org

جمعية الإحسان
لجنته الأعمى الخيرية